(45) إلا الاواري " 1 " لايا ما ابينها * والنؤي " 2 " كالحوض بالمظلومة " 3 " الجلد وقال الفراء: وتغلب هذا خطأ لانه لو كان كذلك لما قال: ولا الضالين لان لا نفي وجحد ولا يعطف على جحد إلا بجحد ولايعطف بالجحد على الاستثناء وانما يعطف بالاستثناء على استثناء وبالجحد على الجحد يقولون قام القوم إلا أخاك وإلا أباك ولا قام أخوك ولا أبوك ولايقولون ما قام القوم إلا أخاك ولا أباك فعلى هذا تكون (غير) بمعنى: لا فكأنه قال لا المغضوب عليهم ولاالضالين قال الرماني: من نصب على الاستثناء جعل لاصلة كما انشد ابوعبيدة في بئر لا حور سرى وما شعر (4) أي في بئر هلكة (والمغضوب عليهم) هم اليهود عند جميع المفسرين الخاص والعام لانه تعالى قد أخبر انه غضب عليهم وجعل فيهم القردة والخنازير (ولا الضالين) هم النصارى لانه قال: (وضلوا عن سواء السبيل) " 5 " وقال (لعن الذين كفروا) يعني النصارى وروي ذلك عن النبي (صلى ا عليه وآله) وقال بعضهم لا: زائدة تقديره: غير المغضوب عليهم والضالين كما قال: (ما منعك ان لا تسجد) " 6 " أي معناه أن تسجد قال ابوالنجم: فما ألوم البيض ألا تسخرا * لما رأين الشمط القفندرا " 7 " يعني أن تسخر وتكون غير بمعنى سوى وقد بينا ضعف هذا عند الكوفيين لما مضى، ولانه انما يجوز ذلك اذا تقدمه نفي كقول الشاعر:

ماكان يرضى رسول ا فعلهم * والطيبان ابوبكر ولاعمر

" 1 " ج آري محابس الخيل " 2 " حفرة حول الخيمة تمنع من تسرب الماء اليها " 3 " الارض التي لم تحفر قط وحفرت " 4 " أي بئر هلكة " 5 " سورة المائدة آية: 80 " 6 " سورة الاعراف آية 11 " 7 " الشمط: الشيب والقفندر: الصغير الرأس القبيح المنظر